

التخفيف القاري في الهمام

بشرح

نظر تبيين السام

للحافظ وشيخ مقارئ شريط العلامة
محمد شيه خنابن اباء الممتوني
المتوفى سنة 1426 هـ

الشرح للحافظ المقرئ الجود الشيخ
باب بن احمد والقلاوي
راجعته شيخنا الحافظ المقرئ العلامة
ابا بن محمد بن محمد بن ابط عبد الفتاح



تحقيق طالب العلم

جمعة بن عبد الله الكعبي



كتاب خدمة القراء الكرام وعلاؤهم
لطالب العلم / جمعة بن عبد الله الكعبي

التَّخَافُ الْقِتَارِيُّ الْهِمَامُ

بِشَّحْ

نَظْمُ تَمْرِيزِ السَّامِ

حقوق الطبع محفوظة للنّاشر

النّاشر

د. أحمد محمد القزّاز الكبيسي وعائلته
إطّاب العلم / جمعة بن عبد الله الكبيسي

العنوان: الدوحة - قطر

الهاتف



0022236799777 - 0097466833446



الايمل



jmhbndallhalkby@gmail.com

الطبعة الأولى

1446 هـ / 2024 م

انحاف القارئ الهمام

بشرح

نظر تبيين السراج

للحافظ وشيخ مقارئ شقيق العلامة

محمد شيه خنابن ابوالمتوفى

المتوفى سنة 1426 هـ

راجعته شيخنا الحافظ المقرئ العلامة

ابن السراج محمد بن عبد الله بن عبد الفتاح

الشرح للحافظ المقرئ المحمود الشيخ

باب بن أحمد والقلاوي

تحقيق طالب العلم

جمعة بن عبد الله الكعبي

مكتبة وزير الأوقاف - وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دولة قطر



المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى وسلم على النبي الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن الاشتغال بكتاب الله تعالى من أنفع القرب التي يتقرب بها إلى الله تعالى، وقد قال النبي ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»، وإن من تعليم القرآن التأليف في علومه، ومن أهم علومه معرفة كتابته على الهيئة التي كتبه الصحابة بها المعروفة بالرسم العثماني، وهو علم من علوم القراءات قل الاعتناء به في هذا العصر إيذاً برفع العلم في آخر الزمان.

وقد منّ الله تعالى على البلاد الشنقيطية خاصة وبلاد المغرب الكبير عامة بالمحافظة على هذا العلم نظرياً وتطبيقياً خلافاً لغيرها من البلدان الإسلامية في هذا الزمان إلا ما ندر.

وإن من أهم المتون المقررة عند الشناقطة فيه: (المحتوي الجامع رسم الصحابة وضبط التابع) للشيخ الطالب عبد الله بن الشيخ محمد الأمين بن أحمد فال الجكني الشنقيطي المتوفى في وسط القرن الثالث عشر الهجري رَحِمَهُ اللهُ وهو أحد الأعلام، ويعرف كتابه برسم الطالب عبد الله، وقد اعتمد فيه على كثير من أمهات مصادر الرسم؛ إلا أنه مع ذلك ربما اقتصر على ما اشتهر في بلده من الخلافات الرسمية، وإن كان بعض علماء الرسم بعده ضعّف بعض ما اقتصر عليه من المشهور في المسائل الخلافية كالشيخ صداف بن محمد البشير المسومي ت 1427هـ رَحِمَهُ اللهُ حين خالفه في حكم (سقاية)، و(عمارة) بالتوبة وقال فيهما بالإثبات وشنع على القول بحذفهما، فقال:

سَقَايَةُ عِمَارَةٍ بِالتَّوْبَةِ حَذَفَهُمَا تَلَزَمَ مِنْهُ التَّوْبَةُ

إلا على قول أتى في النشر لم يتبعه غيرنا فلتدر
ومع ذلك فقد رد على الشيخ صدف ما انتقده من المسائل في رسم الطالب عبد
الله بمرجحات أخرى، مع أن الشيخ محترم لرسم الطالب عبد الله ومحب له كغيره
من الموريتانيين، ولكنه علامة بحاثه ليس مقلدا تقليدا كليا في هذه الأمور.

وقد خدم الموريتانيون رسم الطالب عبد الله إما بتتمات أو شروح أو غير ذلك،
ومن العلماء الموريتانيين الذين اهتموا بخدمته شيخ مشايخنا محمد شيخنا بن اباه بن
محمد الأمين اللمتوني أحد أعيان قبيلة لمتونة الذين قال فيهم الشاعر:

قوم لهم شرف العلى من حمير وإذا دعوا لمتونة فهم هم
لما حووا علىاء كل فضيلة غلب الحياء عليهم فتلثموا

وقد قال العلامة أحمد البدوي بن محمدا المجلسي ت 1208 هـ رَحِمَهُ اللهُ فِي عُمُودِ

النسب:

وطلعت بمغرب لمتونة في دولة عزيزة ميمونة
تجمع ديننا وعفافا وكرم لم يدر قدر فضلها حتى انصرم
منهم أبوبكر خليل الدين ويوسف هو ابن تاشفين
ويوسف به البلاد أمنت وأخذت زخرفها وازينت
وقد بنى مراكش عام (دنت) له الملوك والبلاد أذعنت

فخدمه بمنظومته المعروفة بـ (تمرين الرسام) كما سماها ناظمها، وهي منظومة
تهتم بتلخيص قواعد نظم الطالب عبد الله وجعلها قريبة من طلاب العلم.

هذا وقد طلب مني الشيخ جمعه بن عبد الله الكعبي حفظه الله شرحها، فوضعت
هذا الشرح المختصر عليها راجيا من الله تعالى أن ينفع به، وأن يتقبله مني وأن ينفعنا
به يوم القيامة، وأن يجعله حسنة جارية تنفعني وتنفع الشيخ الذي طلبه مني.. آمين.

وقد اعتمدت في شرح هذه المنظومة على: كتاب (الإتقان) للإمام السيوطي ت 911 هـ رَحِمَهُ اللهُ، ونظم: (كشف العمى والرین) للعلامة محمد العاقب ت 1327 هـ رَحِمَهُ اللهُ، وشرح الشيخ محمد أحمد العلوي على رسم الطالب عبد الله المعروف ب: (معين القارئین، وصاحب كتاب مختصر بن مینا والمقبول النافع على الدرر اللوامع) ت 1399 هـ رَحِمَهُ اللهُ، وكتاب (الذخيرة) لشيخنا الحافظ المقرئ العلامة / لارباس بن محمد بن لمرباط عبد الفتاح حفظه الله وأطال في عمره ونفع بعلمه آمين.

وقد أخذ الشيخ لارباس نظم تمرين الرسام عن مؤلفه مشافهة، وأجازه فيه، وعندما أخبرته بتعليقي عليه طالعاه وأجازني فيه كما أجازه مؤلفه، والحمد لله رب العالمين.



ترجمة الناظم

ترجمة العلامة:

شيخ القراء بأرض موريتانيا

محمد شيخنا بن لمرايط اباه رَحِمَهُ اللهُ

هو الحافظ المقرئ المجود العلامة / محمد شيخنا بن إبراهيم (اباه) بن أمانة الله بن محمد الأمين بن سيدي المختار من قبيلة لمتونه (إيجاتفاغه) القاطنين في ولاية كوركول.

أمه أم الخير بنت الشيخ محمد ولد سيدي الرمضاني الجكني ولد (بشلخت أرخم) وهي واد بمنطقة آفطوط يقع حالا في بلدية جونابه بمقاطعة مقطع لحجار بولاية لبراكنة وذلك قبل عام النيسان بحوالي ثلاث سنين⁽¹⁾.

نشأته:

نشأ رَحِمَهُ اللهُ في بيت والده إبراهيم بن أمانة الله بين رواد المحظرة التي كان يقدر تعدادهم بالمئين، فتعلم القرآن هناك، ثم درس على شيخه وابن عمه محمد محمود بن محمد عنين اللمتوني علوم القرآن حتى حصل منه على سند في قراءة الإمام نافع، فدرس بعد ذلك الشاطبية على عمه وشيخه سيدي المختار بن محمد الأمين فأخذ عنه سند القراءات في السبع طلبا لعلو السند، إذ كان قد أخذه قبل ذلك عن الشيخ

(1) عام النيسان هو سنة 1935م، وكان من عادة الشناقطة تسمية بعض السنوات بأحداث مشهورة وقعت فيها، ومن ذلك تسميتهم عام النيسان 1935 عام موت لبقر 1968 عام لحميرة (وهي الحجارة الحمراء التي يعالج بها الرمد): 1969 عام طلوع العملة 1974 وعام 1958 بعام وي ونون لأنه وقعت فيه أول انتخابات للتصويت بين نعم أو لا.

محمد عبد الله ولد عبد الله، ثم استكمل بقية العلوم على والده حتى أصبح مؤهلاً للإفتاء والتدريس والتأليف. وكان الشيخ رحمه الله من أشهر علماء البلد عموماً.

محضرته:

كانت محضرته من أعرق المحاضر وأكثرها تنوعاً من حيث المعارف، لذا كانت قبلة للطلاب من كل حذب وصوب، أجنب ومواطنين، كل يأخذ حسب حاجته ووفق طاقته.

تصدره للتعليم:

تولى التدريس بالمعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية، وكان مسؤولاً للإفتاء برابطة العلماء الموريتانيين.

مؤلفاته:

له مؤلفات منها:

- شرح لرسم الطالب عبد الله.
- نظم تمرين الرسام بقلم الأصحاب في الإمام.
- بلوغ المرام في ضبط ورسم الإمام.
- عجالة الطلاب في مبادئ الصرف الإعراب.
- نيل البش فيما انفرد به حفص عن ورش.
- إكرام الوفود بإتمام قراءة عاصم بن أبي النجود.
- فتح الأقفال عن احمرار واكحلال لامية الأفعال.
- توشيح الدرر على اللوامع.
- شرح على النقاية.
- شرح على سلم الأخضر.
- شرح لمختصر خليل (لم يكمل).

- شرح المنهج للزقاق.
- سلم الفوز ببيان الإكراه بالنشوز.
- فتح الباب على جواز تعليم الأجنبية بدون حجاب.
- القول المفيد في إسقاط الزكاة عن مال العبيد.
- رسالة في تعليم البنات.
- رسالة في حكم الدجاج المستورد.

وفاته:

توفي رَحِمَهُ اللهُ بعد عمر حافل بالتأليف وخدمة القرآن الكريم وعلومه بمسكنه الأصلي بـ (أونيجه) سنة 2005م عن عمر يزيد على الستين قال الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْفُضُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [الرعد: 41]. في تفسير ابن كثير - 4/ 472 - قال ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا في رواية: خرابها بموت فقهاءها وعلمائها وأهل الخير منها.

وحق أن يقال فيه قول: عبدة بن الطبيب حيث يقول في قيس بن عاصم:
فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنّه بنيان قوم تهدما
وإنا لله وإنا إليه راجعون ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

المحقق



قال الناظم رَحِمَهُ اللهُ:

1. الحمد لله الذي علمنا كتابة النور برسم خصنا

ابتدأ الناظم رَحِمَهُ اللهُ منظومته بالحمد تأسيا بالقرآن والسنة، فقد بدأ الله كتابه بالحمد، والسنة صريحة في تأكيد البداية به: (كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أئتر)، وفي رواية: (فهو أجزم أو أقطع)، وكلها بمعنى ذهاب البركة، وفي رواية: (كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بيسم الله فهو أئتر⁽¹⁾)، فحمل خبر البسملة على الابتداء الحقيقي، وخبر الحمدلة على الابتداء الإضافي؛ لأن الابتداء نوعان: حقيقي: وهو مالم يسبقه شيء، وإضافي: وهو ماتقدم أمام المقصود وإن سبقه شيء؛ وإنما لم يعكس المصنف للكتاب والإجماع فلذلك أتى بالحمدلة بعد البسملة.

والحمد لله أي الوصف بالجميل الثابت والمستحق لله، ولا يستحقه على الحقيقة إلا الله تعالى. يقول العلامة محمد بن المحفوظ بن الشيخ بن دهمد⁽²⁾ رَحِمَهُ اللهُ: ولا يجوز الحمد بالتعريف إلا لربنا الولي اللطيف نسبه الفخر لسيبويه في المملوي ماقلت دون تيه والمراد بالحمد في الاصطلاح الشرعي: الثناء بالجميل على الجليل على جهة التبجيل والتعظيم مقرونا بالمحبة.

ويقابله الشكر: وهو صرف العبد ما أولاه الله تعالى من النعم في طاعته، كما قال الشيخ محمد مولود بن أحمد فال الملقب آده ت 1323 هـ في المطهرة: والشكر صرف العبد ما أولاه مولاه من نعماه في رضاه

(1) أخرجه ابن ماجه (1/ 610، رقم 1894).

(2) هو العلامة المحقق المدقق؛ شيخنا محمد بن المحفوظ ابن محمد ابن الشيخ ابن سيد أحمد الملقب بـ"دهمد" ابن الطالب عبد الله بن الشيخ ابن المصطفى ابن الفغ محمد ابن محم ابن الفغ إبراهيم الإديجي نسبة خصوصا فخذ أهل اشغ إبراهيم

متضعا وفرحاً بالمنعم عليه لا بفوزه بالنعم
فهو يحمد الله تعالى (الذي علمنا كتابة) أي كيفية كتابة (النور) أي القرآن وسماء
بالنور، ورجح بعضهم أنه وصف من أوصافه وليس من أسمائه وأسماء القرآن
أشهرها ثلاثة وهي: الكتاب والقرآن والفرقان⁽¹⁾.

وتعليل وصفه بالنور: أنه نور من ظلام الجهل إلى ضياء العلم، ومن غياهب
الشرك والمعاصي إلى بصيرة العقيدة والطاعة، وقد وصفه الله تعالى بهذا الوصف
فقال: ﴿وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا﴾ الشورى الآية 52.

وقوله: (برسم خصنا) يقصد عموم الأمة بهذه الخاصية وهي معرفة رسم
المصحف، وهذا هو الظاهر.

وقوله: (برسم) متعلق بقوله (علمنا) أي الذي علمنا كتابة القرآن بالرسم
العثماني.

والرسم في اللغة: الأثر ويرادفه الخط، والكتابة، والزبر، والسطر.
والرسم قسمان وهما:

- الرسم القياسي: وهو تصوير الكلمة بحروف هجائها على تقدير الابتداء بها
والوقف عليها.

- الرسم العثماني (التوقيفي): وهو علم تعرف به مخالفات خط المصاحف
العثمانية لأصول الرسم القياسي.

والمراد بأصول الرسم القياسي: قواعده المقررة فيه.

والقسم الأخير هو الذي عناه الناظم، ويمتاز عن القسم الأول بأنه توقيفي على
أرجح الأقوال. والالتزام به واجب في كتابة القرآن على القول بأنه توقيفي، حتى أن
العلماء جعلوه شرطاً في الإقراء حيث اعتبروا أن من لم يكن عارفاً به فليس

(1) انظر: لمحات في علوم القرآن واتجاهات التفسير للدكتور: محمد بن لطفي الصباغ ص: 36

بمستحسن له أن يتولى منصب تعليم القرآن، إلا إذا لم يوجد غيره ممن توفرت فيه الأهلية، فيجوز له ذلك ارتكاباً لأخف الضررين.

قال محمد العاقب بن مايابى في نظم نوزال العلامة سيدي عبد الله بن الحاج ابراهيم العلوي ت 1233هـ:

وغير محسن لرسم المصحف بمنصب التعليم غير متحف
وحيث لا يوجد من يحسن خف تعليم غيره ارتكاباً للأخف

ويعتبر رسم المصحف أحد أركان القراءة الثلاثة التي لا تعتبر القراءة صحيحة بدون واحد منها كما قال ابن الجزري ت 833هـ رَحِمَهُ اللهُ فِي الطَّيْبَةِ:

وكلماً وافق وجه نحوي وكان للرسم احتمالاً يحوي
وصح إسناداً هو القرآن فهذه الثلاثة الأركان
وحيثما يختل ركن أثبت شذوذه لو أنه في السبعة

والشاهد منه قوله: "وكان للرسم احتمالاً يحوي" فذكره ركناً من أركان القراءة حتى ولو كانت موافقة القراءة للرسم احتمالاً كقراءة ﴿مَلِكٍ يَوْمَ الدِّيسِ﴾ بالألف، ويمتاز الرسم عن الضبط بأنه اقتصر عليه الصحابة في كتابة المصحف دون الضبط وذلك أنهم لم ينقطوا الحروف ولم يضعوا عليها شكلها ولم يكتبوا الهمزات، والسر في ذلك بقاء الفسحة للقارئ بأحد الأحرف السبعة فتكون المصاحف التي وزعوها على الأمصار يمكن أن يقرأ فيها القرآن بأي حرف من الحروف السبعة على القول بأنها لم تنسخ جميعاً، وأن المصاحف التي أرسلها عثمان محتوية عليها.

ولذلك يقول العلامة محمد العاقب في كشف العمى والرين عن ناظري مصحف

ذي النورين:

ولم يكن في رسمهم همز ولا نقط ولا شكل لما قد أشكلا

والسر في ذاك بقاء الفسحة للقارئ بالوجه السبعة
وتركت الحديث عن الرسم من حيث الدراسة التاريخية تجنباً للإطالة؛ ولأن
ذلك مبثوث في الكتب ولا داعي للتكرار.



ثم قال الناظم:

2. وضبطه مُيسّرهُ للبشر حتى استوى ذو صغر مع ذي كبر

فقوله: (وضبطه ميسرته للبشر) أي أن ضبط القرآن ميسر قراءته للبشر من الناطقين بالعربية؛ لأنهم عندما ضعفت لدى العرب الملكة اللغوية واختلطوا بغيرهم صارت معرفتهم بالعربية ضعيفة، ولم يكونوا على المستوى الذي كان عندهم قديماً إبان توزيع المصاحف العثمانية، وذلك أنهم كانوا يعرفون اللغة بالسليقة ولا يحتاجون في كتابتها إلى ضبط، بل الكلمات واضحة عندهم فتلقوا المصاحف العثمانية التي لم يكن فيها ضبط بالقبول، إضافة إلى أن تلك المصاحف العثمانية كان مع كل مصحف منها قارئ يقرئ الناس بمضمن ذلك المصحف.

وقد اختلف العلماء في عدد المصاحف التي بعث بها عثمان رضي الله عنه إلى البلدان، فالذي عليه الأكثر أنّها أربعة، أرسل منها مصحفاً إلى الشام، وآخر إلى الكوفة، وآخر إلى البصرة، وأبقى الرابع بالمدينة. وقيل كتب خمسة مصاحف، الأربعة المذكورة، وأرسل الخامس إلى مكة، وقيل ستة، الخمسة المذكورة، وأرسل السادس إلى البحرين، وقيل سبعة، الستة السابقة، وأرسل السابع إلى اليمن، وقيل ثمانية، والثامن هو الذي جمع القرآن فيه أولاً، ثم نسخ منه المصاحف وأمسك لنفسه مصحفاً.

وقد نظم شينخي الحافظ المقرئ العلامة/ محمد سالم بن الشيخ أحمد ومود الجكني، عدد المصاحف التي أرسل بها سيدنا عثمان إلى الأمصار وأسماء القراء الذين بعثهم بها،

فقال:

أرسل عثمان إلى أمصار خمس بمصحف وشينخ قاري
ليقرئ الناس بما به روى للخلف والخلف التواتر حوى

لزيد كلمة بحرف ذا وفي سواه لا توجد أصل اقتفي⁽¹⁾
وما جرى من خلفهم في البسملة زال بهذا استشكله فلتعقله
مع أن ما رسمه الصحب احتمل جل القراءات فذا الجمع اكتمل
أرسل عبد الله نجل السائب⁽²⁾ مخزومهم لمكة ذاك الأبى
والسلمي⁽³⁾ لكوفة وهو أبو عبد إلى الرحمن يكنى غلبوا
ونجل قيس عامر⁽⁴⁾ قد أرسل لبصرة بها يعلم الملا

(1) يعني الشيخ بقوله: لزيد كلمة إلخ أن عثمان رضي الله عنه لما أراد جمع المصحف وجد أحرفا عند بعض الصحابة لم تكن عند بعضهم مثل كلمة ﴿هُوَ﴾ في سورة الحديد والواو في سورة آل عمران في قوله تعالى ﴿سَارِعُوا﴾، وقوله: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ بالمائدة فخشي إذا جعلها في الهامش أن يظن أنها تصحيح وليست كذلك بل هي من القرآن فأرسل كلا بما يحفظ ليقري الناس به فصارت الأحرف زائدة في بعض المصاحف دون بعض وهذا معنى قول الشيخ: لزيد كلمة بحرف ذا البيت.

(2) هو عبد الله بن السائب صيفي بن عائذ بن عبد الله المخزومي، المكي رضي الله عنه، قرأ القرآن على أبي بن كعب وعمر بن الخطاب رضي الله عنه، وأخذ عنه أهل مكة القراءة منهم عبد الله بن كثير القاري ومجاهد بن جبر وغيرهم، (ت 70 هـ).

(3) هو الحافظ عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي الضرير مقرئ الكوفة، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولأبيه صحبة إليه انتهت القراءة تجويدًا وضبطًا، أخذ القراءة عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت وأبي بن كعب رضي الله عنه، أخذ القراءة عنه عرضًا عاصم وعطاء بن السائب والحسن والحسين رضي الله عنهما، وقال ابن مجاهد: أول من أقرأ الناس بالكوفة بالقراءة المجمع عليها وقال السبيعي: كان أبو عبد الرحمن يقرئ الناس في المسجد الأعظم أربعين سنة، وقال قبل موته: أنا أرجو ربي وقد صمت له ثمانين رمضانًا، قلت: وهو الراوي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»، وكان يقول هذا الذي أقعدي هذا المقعد، ولا زال يقرئ الناس من زمن عثمان إلى أن توفي سنة (ت 74 هـ) وقيل: سنة ثلاث وسبعين.

(4) عامر بن عبد الله العنبري الزاهد المعروف بعامر بن عبد قيس البصري كنيته أبو عبد الله وكان من

أبو هشام المغيرة الهمام⁽¹⁾ ندب للشام به يقري الإمام
وزيد ابن ثابت بدار هجرتنا أبقي شهيد الدار
وقيل لليمن والبحرين أرسل مصحفا بدون مين
ويقول العلامة محمد العاقب في كشف العمى:

وجاء في عد المصاحف اللوى فرقن في القرى خلاف من روى
هل خمسة أو سبعة أو أربعة والقولة الأولى هي المتبعة
وقراءة القرآن بدون ضبط أمر صعب، فاحتيج لضبط القرآن دون تغيير للرسم
الذي كتبه به الصحابة؛ لأن عملية الضبط تيسر قراءته، ولأن فيه نقط الحروف ووضع
الشكل عليها وكتابة الهمز. وقد قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ
مُذَكِّرٍ﴾ القمر الآية 17. وبهذا تكون قراءة القرآن في متناول الجميع من خلال
ضبطه.

وهذا التيسير الذي ضمن الله لقراءة القرآن يتجدد حسب الحاجة، فكل
عصر أهله يحتاجون مالم يحتاجه من قبلهم، ونجد تيسير القرآن مع ذلك يتجدد، ففي
عصرنا الحاضر نجد المصاحف الألكترونية المجودة والمفسرة، ومعها أجهزة
تبرمجها على سماع قراءة قارئ معين، أو تبين لك معنى آية أو شرح حكم في

سادات التابعين روى عن سلمان الفارسي وعمر بن الخطاب وروى عنه الحسن البصري
ومحمد بن سيرين وأبو عبد الرحمن الحبلي مات بالشام أيام معاوية (ت 55هـ) مناقب مشهورة
وفضائل مأثورة قال عنه كعب: هذا راهب هذه الأمة.

(1) المغيرة بن أبي شهاب عبد الله بن عمرو بن المغيرة بن ربيعة بن عمرو بن مخزوم أبو هاشم
المخزومي الشامي، أخذ القراءة عن عثمان بن عفان، وأخذ القراءة عنه عبد الله بن عامر، وقال
الحافظ الذهبي: وأحسبه كان يقرئ بدمشق في دولة معاوية ولا يكاد يعرف إلا من قراءة ابن عامر
عليه، مات المغيرة (ت 91هـ) وله تسعون سنة.

التجويد، إلى غير ذلك مما هو متاح لأهل هذا العصر من تيسير القرآن بوسائل لم تكن عند المتقدمين، وهذا مما يقيم الحجة أكثر عليهم نسأل الله السلامة والعافية، ولكن هذه المصاحف الإلكترونية لا تخلو من وجود أخطاء فيها يقل وجودها في المصاحف الورقية، ومع ذلك هياً الله من يبين الصواب في كتابة تلك المصاحف من أهل القرآن؛ لأن الله حافظ كتابه كما قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُدْ لَحَافِظُونَ﴾.

وتيسير القرآن ميزة من ميزات هذا الكتاب العزيز، فهو لو لم يكن ميسراً لما قوي البشر على قراءته، لما فيه من جلاله الأسلوب وعظمة المعنى. ولذلك قال تعالى: ﴿لَوْ أَنزَلْنَاهُ هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُّتَصَدِّعاً مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ الحشر الآية 21. وهذا الضبط مهمته: وضع الشكل على الحروف حسب القراءة المقروء بها، ونقط الحروف أيضاً وكتابة الهمزات، ولكن هذه العلامات تدرج العلماء في الاجتهاد في كيفياتها، فهيئة الأولى في وضع يحيى ابن يعمر وأبي الأسود الدؤلي تختلف عن هيئته بعد ذلك في وضع الخليل بن أحمد الفراهيدي ت170هـ رَحِمَهُ اللهُ، واشتهر ضبط الخليل وجرى العمل به إلى الآن.

والضبط لغة: الإتقان ويرادفه الشكل، وأما النقط فيطلق بالاشتراك على ما يطلق عليه الضبط والشكل وعلى الإعجام الدال على ذات الحرف.

والضبط اصطلاحاً: علم يعرف به ما يدل على عوارض الحرف التي هي الفتح والضم والكسر والسكون والشدة والمد ونحو ذلك (1).

وحكم الضبط أنه مختلف في جوازه بين أهل العلم على ثلاثة أقوال أشهرها النذب، وهذه الأقوال هي: الكراهة مطلقاً، الجواز مطلقاً، الكراهة في الأمهات؛ لأنها

(1) انظر دليل الحيران على مورد الظمان: ص: 27

ملجأ للناس، والجواز في غيرها من أجزاء التعليم.

وقد قال العلامة محمد العاقب في كشف العمى عن تعريف الضبط وحكمه:
والضبط ما زيد من الأشكال والنقط فيه خيفة الإشكال
وفي جوازه عن الأثبات ثلثها في غير الأمهات
وقد روي استحبابه للنووي والعمل اليوم بما عنه روي
وقد اختلف في جواز كتابة علوم القرآن في المصحف ككتابة السورة أنها مكية أو
مدنية، وذكر عدد آياتها مما ليس داخلا في النص القرآني خشية أن يوهم الرائي زيادة
في النص القرآني والأمر ليس كذلك، ومع ذلك أيضا فهي ليست من الضبط، فقل:
تجوز كتابة ذلك مطلقا، وقيل: تكره كتابته، أو يكره بالسواد دون الحمرة، وقيل:
العكس. فهذه أربعة أقوال، والقولان الأخيران نقلا عن مالك، قاله الشوشاوي.
قال الإمام أبو عمرو الداني: أصحها قول الجواز مطلقا، وهو القول بعكس الثاني
من الأقوال الأربعة.

يقول الشيخ محمد العاقب في كشف العمى والرين:
ومأبه أحدث مما أوهما زيادة وليس ضبطا مفهما
فهل يجوز دون كرهه أولا أو بالسواد أو سواه أولى
أربعة قال الإمام الداني أصحها القول بعكس الثاني
وقوله: (وضبطه معلمه للبشر) يفيد أن العربية ليست من خصوصيات العرب
بل هي لمن تكلم بها، ومن تكلم بها يكون عربيا ولو لم يكن من جنس العرب أصلا،
وبتكلمه بها يمكنه أن يتعلم القرآن من خلال ضبطه ووضوح حروفه كالهمز
وحر كاته. فكانت عبارة المؤلف رَحِمَهُ اللهُ دقيقة.

ويمكن أن يحمل كلام الناظم على أنه يريد بالبشر العلماء؛ أي أن الله علمهم
علما لدنياً كيفية الضبط التي استقرت كتابة المصاحف عليها، والعلماء الذين كانت

لهم الريادة في وضع علامات الضبط: أبو الأسود الدؤلي، ويحيى بن يعمر، ونصر بن عاصم مع تحفظ من أولئك مبدئياً في وضع تلك العلامات في المصحف حتى شرح الله صدورهم للحق، ولكن تطورت علامات الضبط على يد الخليل بن أحمد الفراهيدي كما سبق.

وقوله: (حتى استوى ذو صغر مع ذي كبر) أي حتى استوى في قراءة القرآن من خلال ضبطه الصغير مع الكبير، ويريد بذلك المعنى المجازي، أي الصغير في علم الكتابة والقراءة، يتساوى في معرفته لقراءة القرآن مع الكبير في معرفة ذلك .



قال الناظم:

3. ثم الصلاة والسلام الأسمى على النبي والقارئين الرسما

أي: (ثم) بعد الحمد أتي بالصلاة والسلام الأسميان على النبي ﷺ. والصلاة على النبي ﷺ مختلف في دلالتها ولكن رجح العلامة سيدي عبد الله بن الحاج إبراهيم العلوي في هذا المعنى أنها ثناء الله تعالى على النبي ﷺ في الملاء الأعلى، قال: هي من الإله قل تشريف لقدر مَنْ مقداره منيف وذاك قول راجح ومرضى والقول بالرحمة قول قد أضأ أو هي تشريف عليه وعلى من دونه رحمة ربنا علا من غيره الدعا بما قبل خلا وقيل الاعتنا بشأن مسجلا والعطف الذي أتى به الناظم في قوله: (ثم الصلاة والسلام ..).

يحتمل أن يكون للترتيب الذكري، ويحتمل أن يكون للترتيب الرتبي؛ لأن ما للمخلوق من الصلاة والسلام متأخر رتبة عما للخالق من الحمد⁽¹⁾.

والناظم رحمه الله جمع بين الصلاة والسلام؛ لأن ذلك موافق للقرآن، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾، والاقتصار على أحدهما دون الآخر مختلف فيه. وأدخل في الصلاة والسلام على النبي ﷺ طلاب الرسم العثماني، وكأن ذلك براعة استهلال، كما أنه أتي بها في البيت الأول والثاني في قوله: (برسم خصنا وضبطه ..).

ثم قال:

4. وبعد قصدي سعة الرواية في الرسم والترسيخ للدراية

أي: وبعد ما تقدم من الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله فيني أبين

(1) انظر تحبير القرطاس على أساس النبراس ص: 9

قصدي من هذا النظم، وهو الزيادة في رواية الرسم وترسيخ الدراية في علمه. والفرق بين الرواية والدراية: أن الرواية تهتم بجانب المروي من المحفوظات وتنقيحه من الخطأ، والدراية تهتم بفهم المفحوظ، واستقراء موضوعاته واستنباط الجزئيات منه، ويذكر أن جانب الرواية يمثلها الإمام الداني بمنهجها في "المقنع"، وأن جانب الدراية يمثلها تلميذه أبو داوود في كتابه: "التنزيل"، والحقيقة والله تعالى أعلم أن كلا من الإمامين اهتم بالجانبين وإن غلب عليه أحدهما في منهجه.

ثم قال الناظم:

5. ترقياً إلى مقام المهره لقوله مع الكرام البرره

أي: أنه قام بمضمون ذلك القصد لأجل الترقى إلى مقام المهره في كتاب الله تعالى، فقد جاء في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها: "والذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البرره" وهذا فضل عظيم، ولذلك يقول الإمام السخاوي رحمته الله في نظمه: هداية المرتاب في المتشابهات:

وبعد فالقرآن نور مشرق	حامله مسدد موفق
وجاء عن نبينا محمد	ذي الفضل والفخر الرسول المرشد
في فضل حفاظ القرآن المهره	أنهم مع الكرام السفرة
لأنه في صحف مطهره	وهي بأيديهم كما قد ذكره
فالحافظ المتقن قد ساوى الملك	فاستعمل الجدد فمن جد ملك

ثم قال الناظم:

6. فهاك تمريناً بنظم تنضبط به قواعد لرسم وضبط

7. سميته التمرين للرسم بقلم الأصحاب في الإمام

أي: خذ هذا التمرين الذي تنضبط به مسائل الرسم والضبط لسهولة واختصاره

في الاختصار على القواعد وعدم الخوض في معانيها، وقد قام بتلخيص قواعد كل باب في الرسم والضبط إلا ما غفل عنه من الأبواب، وسنين ما غفل عنه في محله إن شاء الله تعالى.

وقوله: (هاك) فعل أمر بمعنى خذ، و(التمرين) معناه لغة التدريب على أعمال فكرية أو رياضية أو غيرها، وهذه التمارين التي قام بها الناظم رَحِمَهُ اللهُ في كتابه مفيدة لطلاب الرسم المنتهين؛ لأنها تكون بمثابة المراجعة لهم، أما المبتدئين فإنها لا تنفعهم دون دراسة متن في الرسم كالطالب عبد الله الذي هو عمدة الشناقطة في هذه المادة .

وقد سمي الناظم رَحِمَهُ اللهُ منظومته: (تمرين الرسام) لأن الكتب لا بد لها من تسمية حتى لا تكون مجهولة الهوية .

وقوله: (بقلم الأصحاب في الإمام) وهو شرح لمعنى الرسم؛ أي أن الرسم هو ما تضمنته أقلام الصحابة من الإملاء في مصحف الإمام، وقد سبق تعريف الرسم .
وقد اختلف في كلمة (الإمام) هل تعني مصحف عثمان الذي بقي عنده، أم أنها تعني جميع المصاحف التي أرسلها الإمام عثمان إلى الأمصار بما فيها مصحفه وهو الظاهر، والله أعلم.



قواعد الحذف

الحذف لغة: الترك، واصطلاحاً: ما يلفظ في القراءة دون خطه في الكتابة إلا ملحقاً،

وهو نوعان:

حذف رسمي، وحذف كلي:

فالحذف الرسمي: هو ما يحذف رسماً ويلحق ضبطاً.

والحذف الكلي: هو ما يحذف رسماً ولا يلحق ضبطاً.

وحروف الحذف خمسة:

يجمعها قولك: ناوُلي، وأكثرها وروداً في الحذف الألف.

وينقسم حذفه إلى ثلاثة أقسام:

- حذف إشارة: كحذف الألف من واعدنا، فقد قرأها البصري بحذف الألف لفظاً، فحذف خطأ إشارة لقراءة الحذف.

- حذف اختصار: أي: تقليل، ويكون فيما تكرر وما لم يتكرر، كحذف الألف من جموع السلامة كالعالمين وقانتات، وكحذفه من المثنى نحو رجلان ويحكممان، وكحذفه من الله والرحمن، ولا خلاف بين علماء الرسم في حذف الألف من لفظ الله واللهم والرحمن،

- قال الخراز في المورد:

وللجميع الحذف في الرحمن حيث أتى في جملة القرآن
كذلك لا خلاف بين الأئمة في الحذف في اسم الله واللهمه
لكثرة الدور والاستعمال على لسان لافظ وتال

وقد أشار محمد العاقب بن مايابى إلى أقسام الحذف بقوله:
والحذف في الرسم له أقسام ثلاثة يعرفها الرسام
حذف به يراد الاختصار أو للقراءة به يشار
وحذف ما بعكسه النظائر كالتائبون وأسارى الكافر



**اختصار القاعدة الأولى قاعدة الجمع
المذكر السالم والاستثناءات منها:**

يقول الناظم رَحِمَهُ اللهُ مِنْهَا إِلَى الْقَاعِدِ الْعَامَةِ لِحذف الألف

- ومنها على قاعدة حذفه في الجمع المذكر السالم، المعروف "للنون الأخرى":
8. قواعد النحولدى الحذف ثلاث جمع مذكر مشى وإنات
9. واستثن من للنون خمس كلمات جيم قواعد لثبت مومئات
10. وهي بتي ثمت ذا المهموز ووزن فاعين بها تفوز

يَبَيِّنُ النَّازِمُ أَنَّ حَذْفَ الْأَلْفِ يَوْجَدُ فِي قَوَاعِدِ النُّحُو الثَّلَاثَةِ الَّتِي هِيَ: جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ، وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَالْمَشْيِ.

وَأَغْفَلَ النَّازِمُ تَفْصِيلَ قَاعِدَتَيْنِ مِنْ هَذِهِ الْقَوَاعِدِ الثَّلَاثِ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْهَا إِلَّا وَاحِدَةً وَذَكَرَهَا بِالْإِسْتِثْنَاءَاتِ، وَهِيَ قَاعِدَةُ - لِلنُّونِ الْآخِرَى - فَاسْتَثْنَى مِنْهَا ثَلَاثَ قَوَاعِدَ وَخَمْسَ كَلِمَاتٍ، فَأَمَّا الْقَوَاعِدُ الثَّلَاثَةُ فَهِيَ:

1- (تي).

2- (المهموز).

3- (فاعين).

وَلَمْ يَذْكُرِ الْإِسْتِثْنَاءَ مِنْ تِي وَلَا مِنْ الْمَهْمُوزِ وَلَا مِنْ فَاعِينَ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِإِسْتِثْنَاءِ الْإِسْتِثْنَاءِ:

- أَوَّلًا: الْمُسْتَثْنَى مِنْ تِي وَهُوَ أَنَّهَا تَسْتَثْنَى مِنْهَا اثْنَتَا عَشْرَ كَلِمَةً وَهِيَ: ﴿يُضْهِوْنَ﴾ -
﴿يُسْرِعُونَ﴾ - ﴿يَتَخَبَّتُونَ﴾ - ﴿يَتَلَوَّمُونَ﴾ - ﴿يَظْهَرُونَ﴾ - ﴿يَجْهَدُونَ﴾ -
﴿يُخْدِعُونَ﴾ - ﴿يَقْتُلُونَ﴾ - ﴿يَسْتَخِرُونَ﴾ - ﴿يُجْدِلُونَ﴾ - ﴿يَتَنَزَّعُونَ﴾.

وقد جمع هذه الألفاظ بعضهم بقوله:
 من تي يضاهون احذفن يسارعون ويتخافتون مع تلاومون
 كل جميع اظهر وجاهد خادع وقاتل استاخر وجادل نازع
 فهذه الألفاظ الاثنا عشر مستثناة من تي وحكم الألف فيها الحذف.

ثانيا: الاستثناء من المهموز وهو في ثلاث كلمات وهي:
 الجمع من صام، الجمع من تاب، الجمع من ساح وجمع هذه الألفاظ هو كما
 يلي: ﴿الصَّيِّمِينَ﴾ - ﴿السَّيِّحُونَ﴾ - ﴿التَّيِّبُونَ﴾.

ثالثا: الاستثناء من فاعين، وهو في أربع كلمات:
 الاستثناء من فاعين وهو في أربع كلمات: اثنتان من فاعون بالواو وهما: صابون
 ومثلها في الحكم صابين بالياء، وراعون. واثنان من فاعين بالياء وهما: طاغين بالياء
 وغاوين في الذبح، فهذه القواعد الثلاث مستثناة من للنون الأخرى.
 وهذا الذي أشار إليه الناظم بقوله:

جيم قواعد لثبت مومئات
 وهي بتي ثمت ذا المهموز ووزن فاعين بها تفوز
 وأما الكلمات الخمس المستثناة من للنون الأخرى فقد أشار إليها الناظم بقوله:
 واستثن من للنون خمس كلمات

ولم يفصل الناظم هذه الكلمات الخمس وتفصيلها ما يلي:
 ﴿خَطِيطِينَ﴾ - مقيدة بمن في سورة يوسف احتراز من غيرها، ﴿دَاخِرِينَ﴾ - مقيدة
 بالطول وهي سورة غافر، ﴿الْحَوَارِيِّينَ﴾ - مطلقا، ﴿جَبَّارِينَ﴾ - مطلقا، ﴿بِمَالِثُونَ﴾ -
 مطلقا، فحكم الألف في هذه الكلمات الثبات لا الحذف فتبينه.



القاعدة الثانية: جمع المؤنث

السالم: (في جمع الأنثى)

وتعريف هذه القاعدة عند الطالب عبد الله قريب من المبتدئين خلافا لتعريف النحاة، وهو أن المراد بهذا الجمع أن تكون في آخره تاء مضمومة أو مكسورة، سواء كان فيه ألف واحد مثل: ﴿ثِيَابَتِ﴾، أو ألفان مثل: ﴿قَيْنَتُ﴾، فما اجتمع فيه ألفان يسمى عند أهل المحاضر بالجمع الكبير مثل: قانتات، وما فيه ألف واحد يسمى بالجمع الصغير مثل: ﴿وَالْمُحْصَنَتُ﴾، وهذه القاعدة لم يذكر فيها الناظم شيئا، وقد لخصها شيخنا الحافظ المقرئ لارباس بما يلي:

جمع المؤنث السالم وهو قسمان:

1- جمع كبير: فيه ألفان، يحذف منها الألفان إلا في الكلمات التالية فيثبت الألفان في ﴿ءَايَاتِنَا﴾ في ثُمْنِي ﴿وَلَوْ يَعَجَلُ﴾ ﴿وَمَا كَانَ النَّاسُ﴾، ويثبت الألف الأول دون الثاني ﴿فِي ءَايَاتِنَا﴾ في غير الموضعين، وفي هذه الكلمات الأربع الآتية: ﴿رَأْسِيَّتِ﴾، ﴿يَابِسَتِ﴾، ﴿بَاسَفَتِ﴾، ﴿رِسَالَتِيَّة﴾ في المائدة. ويثبت الألف الثاني دون الأول في كلمة واحدة وهي ﴿السَّمَوَاتِ﴾ مع ﴿بِفَضِيهِنَّ﴾ موضع واحد بفصلت.

2- جمع الصغير: فيه ألف واحد وهو على النحو التالي:

- قبل الألف أكثر من حرفين، فتحذف الألف إلا في الكلمات التالية: روضات، مرضات، نحسات، سيئات. فيثبت الألف في الجميع.

- قبل الألف حرفان ثانيهما مشدد، فيحذف الألف إلا في هذه الكلمة: الجنات في الشورى فيثبت الألف فيها.

- قبل الألف حرفان ثانيهما مخفف، فتثبت الألف إلا في هذه الكلمات: ﴿بَنَاتِ﴾: في النحل والطور والأنعام، ﴿أُولَئِكَ﴾: في الطلاق، فيحذف الألف في الجميع.

وهذا استثناء من الاستثناء؛ لأن ثاني خفّ استثناء من مفهوم: {واشدد لفرد}، ولا يحذف من هذا المفهوم إلا اللفظين المذكورين.

وقد نظم هذه الخلاصة شيخنا لارباس بقوله:

جمع الإناث "با" صغير وكبير وحذفه يعلمه كل خبير
 واستثن من جمع الإناث ذا الصغير "ثاني خفّ" غير دال "ضس" شهير
 وبعد رمز "ضس" "باء" يعرف ومطلقا جمع كبير يحذف
 واستثن "باء" مطلقا في ألفيته وما سواه ثبته في أوليته
 وعده "هاء" بعكس ذي قضي



القاعدة الثالثة: المثنى

هذه القاعدة يسميها أهل المحاضر "أخرى بلا تنوين"، ولعل الطالب عبد الله أراد لها أن تسمى كذلك؛ لأنه لم ينص على لفظ المثنى فيها، والمراد بالألف المحذوف فيها هو الألف الذي قبل النون أي ألف التشنية، أما إذا كان في المثنى ألف آخر فإنه لا يحذف نحو ﴿آخِرِينَ﴾، وهذا ما يفيد قول الطالب عبد الله ﷺ: "وحذف قبل كسر النون".

وتعريف الطالب عبد الله لقاعدة المثنى قريب من المبتدئين خلافاً لتعريف النحاة، وقد عرفه بأنه: (أن تكون الألف قبل النون المكسورة غير المنونة الواقعة في آخر الكلمة) فحكمها أن تحذف.

ولم يعرج الناظم ﷺ على هذه القاعدة كما سبق وأن ذكرنا، وتستثنى من هذه القاعدة تسع كلمات الألف فيها قبل النون ثابتة، وإن كانت ليست داخلية في هذه القاعدة، وهذه الكلمات التسع جمعها الشيخ لارباس بقوله:

والثبـت في اللسان والفرقان الاذقان والقرآن والرهبان
تـكـذبـان يـان والميزان وكالدهان تاسع الثمان
ويحذف بقاعدة المثنى أربع وأربعون كلمة أولها ﴿وَمَا يَعْلَمُ﴾ من سورة البقرة، وآخرها ﴿نَضَّاخَتَيْنِ﴾ في سورة الرحمن.

وإلى تلخيص قاعدة المثنى وما استثنى منها يشير الأستاذ لارباس بقوله:

..... وإن تثن رافعا فالحذف ضا

إلا بطاء ذكرت توضيحا للمبتدي الأمي كن فصيحاً



قواعد الحذف حسب جمع النظائر

11. قواعد الحروف عدة ليالٍ ميم لجمع تا مؤنث بتال
12. ذي الهمز أولى نون مضمربا جرويا النداء سبعا أطلببا
13. قواعد الشكل بخمس تنحصر نصب سكون فتح خف الرفع قر

ذكر الناظم الحذف في الألف حسب جمع النظائر وذلك على قسمين نظائر حرفية ونظائر شكلية، فأما النظائر الحرفية فهي سبعة وهي:

رهبان ميم الجمع - أو تا كحاطت - ذي للهمز لأخرى - أولى - فنون مضمربا - وبالبقادر.

وأما جمع النظائر الشكلية فهي خمسة:

بالنصب حسبنا - سكن رحل - فتح التراضي - ساحر خف - وارفع ساءوا القواعد.



القواعد المتعلقة بكتابة الألف الممال
لفظا وخطا أو خطا فقط

وهي سداسية المعتل:

14. باليا الممال وصلأ أو في الوقف للحمل والتنوين لامع حذف
15. أو قبل رافمل بتين اللفظ قط كواو كلم أو مؤدى المثل خط
16. وما يمال دون لفظ بل بخط بشمس أو نزع كخمس الكلم قط
17. وعُوض الواو عن الألف في حا كلمات رعي أصل قد يفي

القواعد المتعلقة بكتابة الألف بالياء

18. باليا الممال وصلأ أو في الوقف للحمل والتنوين لامع حذف
19. وما يمال دون لفظ بل بخط بشمس أو نزع كخمس الكلم قط

ذكر المصنف في هذين البيتين كتابة الألف بالياء على قسمين:

القسم الأول: ما يمال لفظا وخطا وقاعدته باليا الممال.

القسم الثاني: ما يمال خطا لا لفظا وتدخل تحت هذا القسم عدة قواعد منها: ما يكتب بالياء في ألفاظ مخصوصة وقاعدة، فالألفاظ المخصوصة خمسة وهي: (اصلى - زكى - حتى - على الحرفية⁽¹⁾ - إلى) بكسر الهمزة وتخفيف اللام احترازا من -

(1) والفرق بينها وبين الفعلية أنها حرف جر والفعلية بمعنى على الفوقية نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ﴾ [القصص: 3]، وقوله سبحانه: ﴿وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ [المؤمنون: 92]، وقوله ﷺ: ﴿فَلَمَّا آتَاهُمَا صَليحاً جَعَلَا لَهُ شِرْكَاءَ﴾ [الأعراف: 190]. ومن

الشواهد:

وجعلاله وفرعون علا ولعلا بعضهم لأم أكحلا

إلا بتشديد اللام، و - ألا بفتح الهمزة.

وأما القاعدة فهي الألف المصاحبة للهاء في فواصل والشمس والنازعات.

ومنها: كل تنوين في آخر كلمة مكونة من حرفين يكتب بالياء وقاعدته حرفين

خفا، ويستثنى منها خمسة حروف وكلمة، فأما الحروف فهي مجموعة في ضابط

(غبر دم) وأما الكلمة فهي - إذا - مطلقا.

ومنها: قاعدة كمعلى وهذه القاعدة وردت في القرآن في ثلاث كلمات وهي:

(مسمى - مصلى - مصفى).



قاعدة الألف المقطوعة

قال الناظم:

20. أو قبل را فمل بتين اللفظ قط كواو كلم أو مؤدى المثل خط

وهذا القطع المراد به أن تكتب الألف بلا عوض، وذلك:

فيما يمال من الألفات لفظا لا خطأ وفيه ثلاث قواعد وخمس كلمات فأما

القواعد فهي على النحو التالي:

أولا: قاعدة - رءا - وضابطها (بكقنا).

ويستثنى من قاعدة "رءا" ما كان منها في النجم غير مصاحب لضمير، قال

بعضهم:

لقد رأى وما رأى يمال والهمز فوق الليف لا إشكال

أريك إن قدم همز فييا نحو أريني أريكم فادريا

وإن تأخرت فالليف أيضا جاء سوى الذي في النجم دون هاء⁽¹⁾

(1) وفي هذا يقول ابن انكرو لما سأل الطلاب مستفهما عن بعض الألفات التي منها ألف راء قائلا:

سألكم ياطفال المـز عن لليف الي يمالوا

فداراتم فوك همـزه فسم مـوض يراعـال

فأجابه أحد الطلاب بقوله:

كان اسئلت أطفـال المـزه عن لليف لي يمال

رءا في الـنجم املـزه والسوأي في الي يمال

فداراتم فوك همـزه هو لـزرك معروـفال

ويؤيد ما قاله في حكم الهمز من ﴿بَادَرْتُكُمْ﴾ [البقرة: 71] قول الحافظ أبي عبد الله محمد بن

سليمان بن موسى القيسي ت 810 هـ في منظومته الميمونة الفريدة بقوله:

لم يلحقوا المعدوم في اللفظ نعم إلا لسبعة بدت هـاك الحكم

ثانيا: قاعدة - لامودي اثنين - وقاعدتها (من دعاه حرس) ويستثنى منها لفظ "يحيى" في ثلاثة مواضع يجمعها ضابط (بوي).

ثالثا: قاعدة - وقبل را - ويستثنى منها ما تقدم ذكره في الحذف، وقد جمعه بعضهم بقوله:

مهما أتت إمالة من قبل را من كل حرف قطعها سوف يرى
سوى الابكار والابصار والغفار آثارهم ادبارهم لفظ الديار
إلا التي مع الخلال أقطعه رب اجعلني ممن رضيت عنه
وأما الكلمات الخمس فهي: - ﴿ثَبَا﴾ - ﴿تَثْرَا﴾ - ﴿تُبْقَاتِهْ﴾ - ﴿عَبَانِي﴾،
بعكس ﴿وَأَوْصِنِي﴾ - سيما، بشرط أن تكون خالية من المعرفة وذلك في موضع واحد
في القرآن في سورة الفتح: ﴿سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ﴾.



من تلك قوله تعالى:

..... مَاء وهؤلاء مع رأى تراءى

وصورة الهمز من ادارأتم وبابه أنذرتهم ءامنتم

قاعدة الألف المعوضة بالواو

قال الناظم:

21. وعوض الواو عن الألف في حا كلمات رعي أصل قد يفني

ذكر الناظم في هذا البيت الكلمات التي تكتب فيها الألف بالواو وهي ثمان
كلمات مراعاة لأصلها وقد جمعها الطالب عبد الله بقوله:

حياة والصلاة والربا الغداة مناة مشكاة النجاة والزكاة

بشرط أن تكون الحياة والصلاة من هذه الالفاظ خالية من حروف (أنهك) فإذا

وجدت معها حروف انهك فإن ألفها لا تعوض بالواو مثل: "{حياتي} - ﴿صَلَاتِي﴾ -
﴿صَلَاتِيهِمْ﴾ - ﴿صَلَوَاتِكَ﴾ - ﴿حَيَاتُنَا﴾".



فصل حذف الحروف التي تزداد

قراءة لا رسماً

وهي سداسية في باقي الأحرف المحذوفات

قال الناظم:

22. واحذف من الحروف غير ألف مد حروف ناولي خمساتفي
23. ب: "طا" قواعد وطي من كلمات حذف حروف ناولي بالحصر آت

ذكر الناظم رَحِمَهُ اللهُ أَنَّهُ يَحْذِفُ مِنَ الْحُرُوفِ غَيْرِ الْأَلْفِ الْمَدِيَّةِ خَمْسَةَ حُرُوفٍ وَهِيَ حُرُوفُ "ناولي" التي هي: النون وألف همزة الوصل والواو واللام والياء، وهذه الحروف حذفها يتوزع بين تسع قواعد، وهذه القواعد التسع هي التي أشار المصنف إلى عددها بقوله بـ "ط" قواعد وفق حساب الجمل بالطاء التي تدل على الرقم التاسع باعتبار عدد الحساب المذكور،

وذكر بأن الحذف في هذه القواعد يوجد في تسع عشرة كلمة بالحصر، كل واحدة منها حُذِفَ فيها أحد هذه الحروف.

وهذه القواعد التسع التي ذكر المصنف عددها هي على النحو التالي:

- 1- ثاني ننجي.
- 2- ثاني كالذي.
- 3- أو كأخر ماء أو.
- 4- وصل اتخذت.
- 5- أصطفى البنات.
- 6- ميم لجمع أخرى.
- 7- أو هاء الضمير بوي.

- 8- وحذف كنهوا.
- 9- واحذف وي مدتا.
- ومن الكلمات الخمسة عشر التي ذكر المصنف عددها ما يلي:
- 1- ننجي المؤمنين معا بيوسف والأنبياء.
- 2- الموءودة سُئلت.
- 3- النبيئين.
- 4- يحيى.
- 5- حيي.
- 6- نُحيي.
- 7- وَلَيَّي.
- 8- تامننا.
- 9- يسوءوا.
- 10- إيلفهم.
- 11- البسملة في أول التوبة.
- 12- حُيَيتم.
- 13- عليين الخ.



سداسية ياءات الزوائد

قال الناظم:

24. زاد الإمام نافع زي كلم وزاد حي ورش ب: "با" قالون تم

أي: أن نافعاً زاد باتفاق رواته الأربعة سبع عشرة كلمة وعدد هذه الكلمات هو الذي رمز له بقوله زي فالزاي سبعة، والياء عشرة، والواقع أن نافعاً زاد أكثر من ذلك باتفاق الراويين ثمان عشرة كلمة:

وانفرد عنه ورش بزيادة سبع وعشرين كلمة

وانفرد عنه قالون بزيادة كلمتين

فتكون زيادات ورش بالإضافة إلى ما اتفقا عليه سبعة وأربعين كلمة، وزيادات

قالون بالإضافة إلى ما اتفقا عليه عشرين كلمة.



**فصل في حذف الألف قبل لام الأمر
وإثباته قبل غيره من السواكن**

وهي سداسية إثبات ألف الوصل في أول الكلمة

قال الناظم:

25. إن يسكن اللام قبيل الياء أو تافضع الالف في الأسماء
26. كاليوم أو كان من أصل الفعل ذا اللام كالتقط والتفت هذا
27. وإن يكن من غير أصل الفعل فلام أمر ماله من وصل
28. كنجو وليطوفوا فلينظروا ولتات ولتقم لأمر الأمر
29. إن يسكن الأول أو من بعد زيد أثبت سوى لنحمل فقط دون زيد

أي: أن الألف يكتب قبل اللام الساكنة الواقعة في أول الكلمة قبل الياء أو التاء وذلك في الأسماء أو ما كان اللام فيه من أصل الأفعال،

وأما إذا كان اللام في بداية الأفعال لام أمر فلا يكتب قبله الألف

كذلك إذا كان الحرف الأول في بداية الكلمة ساكناً فإن الألف يكتب قبله

إلا في كلمة واحدة هي ولنحمل.



فصل في تعريف المشدد بأل وحذف اللام من الأفعال والمصادر

وهي سداسية المعرف بأل

قال الناظم:

30. قاعدة التعريف تشديد الأول وإن يكن فعلا فحذف اللام حل
31. أو مصدرا كادكر اتقوا اتباع من قبل بالمعروف باتخاذ شاع
32. وهو لاثنتين مع عشر يضم وبعد أصلي كود الحذف عم
33. واكتب بـ: إيت عديج كلمات بـ: إي وأو تمام خمس العشر آت

أي: أن كل اسم شدد أوله فإنه يكتب بأل

أما المصدر المنكر أو المضاف لضمير والفعل المشدد الأول فلا يكتب إلا
بالألف وحده وهو في اثني عشر لفظا.

أما ما كان مشددا بعد واو أصلية فلا يكتب فيه ألف ولا لام، ويكتب بإيت ثلاث
عشرة كلمة، ويكتب بإي كلمة واحدة، وبأو كلمة واحدة.



فصل في التاء المبسوطة والمربوطة

وهي سداسية التاء المبسوطة والمربوطة

34. وعن سوى فتح وسكن أو كُسِر للوصل إطلاق لتا الثلاث قر

35. واطلقه أيضا بقيود في كلم رمز "يه" ولسواها الربط عم

وقد ذيل هذين البيتين بقوله:

36. إطلاقنا التاء بلا استثنا حصل إن ساكنا أو بعد غير الفتح حل

37. من ضم أو كسر كذا بعد سكون حي وإن ميتا فالاستثنا يكون

38. بلفظ مزجاة مع التوراة تقاة أو تعويض كالصلاة

أي: أن القواعد الثلاث لإطلاق التاء هي:

1- وعن سوى فتح.

2- كسكن.

3- وما لوصل كسرت.

وما سوى ذلك يربط تاؤه مما ليس داخلا في الكلمات المنصوصة في رسم

الطالب عبد الله وهي خمسة عشرة كلمة.

وذكر ما يستثنى من قاعدة كسكن فتكتب تاؤه مربوطة وذلك في: "﴿مُزْجِيَّة﴾،

﴿التَّوْرِيَّة﴾، ﴿تَفْيِيَّة﴾" أو ما كان معوضا بالواو كالصلاة وبابها، جعلنا الله وإياكم من

أهلها.



سداسية الهمز

قال الناظم:

39. أما الأصول لقواعد الهمز الخمس والثمان منها تنفرز
 40. الاصول بالالف الأولى بشكل بالقبل لا غير الثلاث مستقل
 41. واجعل بشكله من الثانية "حا" كلمن و"ها" من القاعدة
 42. كما بثالثهن ألحقا "جيم" قواعد وكلّم نسقا
 43. قاعدة انسلاب مركب هما واحذف ورا السكن وما أدى اعلمما
 44. واستثن من هاتين كلما أربعا "تنوء" "هيئ" و"يئس" "سيئ" معا

أي: أن قواعد الهمز الأصلية خمسة، وتتفرع منها ثمان قواعد هي التي تسمى بالقواعد الفرعية، مع أن لارباس في الذخيرة ذكر بأن القواعد الفرعية سبع قواعد، وتبين كونها سبع عنده سيأتي فيما بعد إن شاء الله.



القواعد الأصلية

وهي على قسمين:

1- قواعد إيجابية يعني تصور فيها الهمزة وهي ثلاث: (بالألف الأولى)، (بشكل) (بالقبل).

2- قواعد سلبية لا تصور الهمزة فيها وهي اثنتان (واحذف ورا السكن) (ما أدى مثلين).

أما القواعد الفرعية فأربع منها داخلية في قاعدة بشكل وثلاث داخلية في قاعدة بالقبل، وهذا باعتبار أنها سبعة،

أما باعتبار أنها ثمان وهو ما يراه الناظم فسنعتبر قاعدة ضم أو كسر يكون وسطاً، قاعدتين

فتكون القواعد الفرعية الداخلة في قاعدة بشكل خمسة،

وهذا ما رمز له الناظم بقوله "ها".

وذكر بأنها تستثنى من قاعدتين من القواعد الأصلية الإيجابية، وهما واحذف ورا السكن، وما أدى مثلين أربع كلمات تصور الهمزة في واحدة منها بالألف وثلاثة بالياء،

وهذه الكلمات الأربع هي: تنوء، هييء، يئس، سييء.



فصل في كتابة الحروف الزائدة الميتة

وهي سداسية الزيادة

قال الناظم:

45. وأحرف الزيادة الرسمية "واي" فلا تلفظ في القراءة
46. وميزنها عن الضبطية بجعل صفر فوقها أي دارة
47. فالواو زد في "سأوري" "أولوا" "أولا" والياء زد في سبعة فاين إلى
48. وألفا زد في ثمان كلمات جيم قواعد بها المزيّدات
49. كـ "اللؤلؤا" "الرحمن" أو واو أخير للفرد أو للجمع والنون يصير
50. بدل تنوين كآين لا لـدن وكأذن فهي أصلا لامهن
51. وكل تنوين بشكل متصب فألفا بدله رسما كُتب
52. بما كتعسا من جميع الاسما كفعل نسفعا يكونا لما
53. رعيّا لنطقنا بها في الوقف فالرسم مقتف لبـدء وقف

أي أن أحرف الزيادة ثلاثة: الواو والياء والألف.

وهذه الزيادة عرفها بأنها لا تلفظ في القراءة وإنما هي مختصة بالكتابة دون القراءة ولكن ذلك غير شامل للزيادة بل تستثنى منه كلمتين، تقرأ زيادتهما بالألف في الوقف فقط، وهما أنا ولكنا في الكهف، ولذلك لا تجعل عليهما الدارة، وقد ذكر الناظم أن الواو تزداد في ثلاثة ألفاظ، والياء تزداد في سبعة ألفاظ، والألف تزداد في ثمانية ألفاظ وثلاث قواعد.

وذكر التنبيه على النون الزائدة بدلا من التنوين في ﴿كَآيْسٍ﴾ وكذلك ﴿لَّذْنِ﴾.

فصل في الألف الوصلي أو النقلي الذي في أول الكلمة

وهي سداسية التمييز بين ألف الوصل والنقل

54. قواعد الوصلي خمس إن وسط وم ككسر أصلها ميت فقط
55. وعد للنقلي خمس ترتبط بنقل ورش أولا لا في الوسط
56. ثالث عكس أو ورا الفتح نقل كقبل تنوين وتحريك معل

أي: أن المصنف وهو الطالب عبد الله وضع للوصلي خمس قواعد وهي:

1- إن وسط الألف.

2- وم جمع.

3- ككسرافك.

4- وصل ورا الميت.

5- وأصل الحركة.

ووضع للنقلي خمس قواعد أيضا وهي:

1- ثالث عكس.

2- وانقل ورا الفتح.

3- والتنوين.

4- قبل الحركة انقل.

5- والمعل.



فصل ما يكتب بالآلف ولام الآلف

وهي سداسية الآلف ولام الآلف

57. وبألا اكتب كل ذي لام إذا أسقط ناب الهمز عنه كـ "الأذى"

58. وهو يجي في كلم نقط بآل من بألا الأمور للأنام حل

59. كقوله ذي السكن أولى غير ما تشديده صح وخمس كلما

وقد عرج الناظم هنا إلى قاعدة ما يكتب بالآلف ولام الآلف، وأجمل الكلمات

التي ورد فيها ما يكتب بالآلف ولام الآلف في واحد وثلاثين كلمة.



فصل باب الإدغام

وهي سداسية الإدغام

قال الناظم:

60. قاعدة الإدغام حرف ساكن من قبل مثل أو مقارب هنا

أي: أن كل حرف ساكن قبل مماثل له متحرك فإنه يدغم فيه، وكذلك إذا كان ساكناً قبل مقارب له متحرك، أو كان ساكناً قبل مجانس له متحرك فإنه يدغم فيه سواء كان ذلك بين كلمتين أو في كلمة.

وسأدخل هنا تلخيص باب تشديد الواو والياء لمؤلف الذخيرة وهو في بيتين:
إن وسط التحريك وي شـدداً في غير ما استثنى أو ما وردا
في نحو داوود هداي مطلقاً واستثن ما كماتيا إن سبقا



فصل باب الانفصال

قال الناظم:

61. دال قواعـد للانفـصال أن لن وإن لم كهـما هم تـال

62. فصل وغير ذا قطع إن صح وتم عددها بنحو "قل" وهي أعم

أي: أن المصنف وهو الطالب عبد الله ذكر زيادة على الكلمات المحصورة أربع قواعد للانفصال وهذه القواعد هي:

1- أن لن وإن لم.

2- كهـما هم هن.

3- فصل وغير ذا قطع إن صح.

4- ونحو قل.

وهذه القاعدة الأخيرة هي أكبر القواعد وأعمها وهي التي أشار إليها الناظم

بقوله: بنحو قل وهي أعم.



فصل باب الاتصال

قال الناظم:

63. ولن أولن وأومع كعل من أو كقدمنا ني ناني فس سَنُ

64. كمثل كـ "العرجون" تلك تسع جهل قواعد اتصال ترفع

أي: أن المصنف وهو الطالب عبد الله ذكر تسعة ألفاظ لا يصح فيها الفصل
 فلهذا توصل، وعطف على مجموعة من الألفاظ مشابهة لها في الاشتراك في الحكم،
 وهذه الألفاظ التسعة الأم هي التي اقتصر عليها الناظم مبينا أنها ترفع جهل قواعد
 الاتصال.



فصل باب الحملة

قال الناظم:

65. إن ضم فعل أم جمعا مضمرا فاحمله لا إن أم جمعا ظاهرا
 66. كـ "أطعم البائس" "تقربوا الصلاة" لا كـ "يقول" "الظالمون" و "المضاه"
 67. ولا الذي بالنون نحو "نطعم" "نرث" أو للفرد نحو "أعلم"
 68. وحمل نحو "يرجوا" "يمحوا" "تتلوا" لكون ذا الواو للام أصل
 69. لا الشمس وف وانضمرا هاكما هما ونون لا الإناء فاصرما
 70. وليس مفرد من الأسماء يحمل بالواو سوى "ذو" جاء
 71. أحرف خطك بحمل مفردات والظا فقط لا حمل فيه بالبتات

وقوله: أحرف خطك يعني أن هذه الأحرف الثلاثة كل واحد منها توجد منه كلمة واحدة محمولة، فالخاء في: ﴿أَخِي﴾ ١٩ ﴿لَشَدِّدَ بِهِ أَرْبِي﴾، الطاء في: ﴿يُعْطُوا الْجِزْيَةَ﴾، والكاف في: ﴿مُهْلِكِي الْفُرَى﴾، وأما الظاء فلا يحمل إطلاقا ولذلك قال والظا فقط لا حمل فيه بالبتات، وقد ذكر الناظم حمل هذه الحروف بعد أن ذكر قواعد الحملة التي قاعدتها: "إن ضم فعل أم جمعا".



باب الضبط

قال الناظم:

72. فأكبر القواعد الضبطية كالثبت ضع حذفاً بدا دع هيه
 73. ثانية ضع شكل كل وليحل صوّر للأخرى فاتحاً سطراً كمل
 74. وتحت كالكسر كذا وإل الصله كالنقل زيد أدرنه وافصله
 75. والطول مدياء همز أو سكن فاعقص وتنويناً: أي ضع واقلبن
 76. للبا ونقط الكل غير ينفق آت أخرى وكل ذا بحمراً خاتماً

أي: أن المصنف وهو الطالب عبد الله رَحِمَهُ اللهُ وضع للضبط قواعد أساسية منها ما يتعلق بوضع الحروف المحذوفة ومنها ما يتعلق بالشكل، ومنها ما يتعلق بالنقط، ومنها ما يشمل الجميع كالكتابة بالألوان، وأكبر هذه القواعد قاعدة كالثبت ضع حذفاً بدا

ثم قاعدة: ضع شكلاً.

ثم: وليحل غير سوى الكسر.

ثم: وبكلمة صور أخرى فاتحاً.

ثم: سطراً كمل.

ثم: وتحت كالكسر اعقص.

ثم: وإل الصله كالنقل.



الخاتمة

قال الناظم:

77. وهاهنا نظم القواعد اختُتِم للرسم والضبط بمنة الحكم
 78. لم يبق بعدها سوى فرش الكلم أي مفردات لا لأصل تنضمم
 79. ثم الصلاة بسلام تشفع على النبي ومن بضبط شفّعوا

أي: هنا انتهى نظمي لقواعد الرسم والضبط واختتمت ذلك بفضل الله تعالى ولم يبق بعد ذكر هذه القواعد إلا الكلمات الفرشية التي هي مفردات لا أصل لها تنضبط تحته، ثم بعد ذكره لذلك اختتم نظمه بالصلاة والسلام على النبي ﷺ، وقد شفّع الصلاة بالسلام كما هو موافق للقرآن، وبعد صلاته وسلامه على النبي صلى الله عليه وسلم صلى على من شفّع معرفته للرسم بالضبط.



نظم تمرين الرسام

1. الحمد لله الذي علمنا كتابة النور برسم خصنا
2. وضبطه مُيسرناه للبشر حتى استوى ذو صغر مع ذي كبر
3. ثم الصلاة والسلام الأسمى على النبي والقارئ الرسما
4. وبعد قصدي سعة الرواية في الرسم والترسيخ للدراية
5. ترقيا إلى مقام المهرة لقوله مع الكرام البررة
6. فهناك تمريناً بنظم تنضبط به قواعد لرسم وضبط
7. سميته التمرين للرَّسام بقلم الأصحاب في الإمام

اختصار قاعدة الجمع المذكر السالم والاستثناءات منها

8. قواعد النحولدى الحذف ثلاث جمع مذكر مشى وإنثا
9. واستثن من للنون خمس كلمات جيم قواعد لثبت مومئات
10. وهي بتي ثمت ذا المهموز ووزن فاعين بها تفوز

قواعد الحذف حسب جمع النظائر

11. قواعد الحروف عدة ليالٍ ميم لجمع تا مؤنث بتال
12. ذي الهمز أولى نون مضمربا جرويا النداء سبعا أطلبا
13. قواعد الشكل بخمس تنحصر نصب سكون فتح خف الرفع قر

القواعد المتعلقة بكتابة الألف الممال لفظا وخطا أو خطا فقط

وهي سداسية المعتل:

14. باليا الممال وصلأ أو في الوقف للحمل والتنوين لامع حذف
15. أو قبل را فمل بتين اللفظ قط كواو كلم أو مؤدى المثل خط
16. وما يمال دون لفظ بل بخط بشمس أو نزع كخمس الكلم قط
17. وعوض الواو عن الألف في حا كلمات رعي أصل قد يفي

القواعد المتعلقة بكتابة الألف بالياء

18. باليا الممال وصلأ أو في الوقف للحمل والتنوين لامع حذف
19. وما يمال دون لفظ بل بخط بشمس أو نزع كخمس الكلم قط

قاعدة الألف المقطوعة

20. أو قبل را فمل بتين اللفظ قط كواو كلم أو مؤدى المثل خط

قاعدة الألف المعوضة بالواو

21. وعوض الواو عن الألف في حا كلمات رعي أصل قد يفي

فصل حذف الحروف

التي تزداد قراءة لا رسما

وهي سداسية في باقي الأحرف المحذوفات

22. واحذف من الحروف غير ألف مد حروف ناولي خمسا تفي

23. ب: "طا" قواعد وطي من كلمات حذف حروف ناولي بالحصص آت

سُداسيات الياءات الزوائد

24. زاد الإمام نافع زي كلم وزاد حي ورش ب: "با" قالون تم

فصل في حذف الألف قبل لام الأمر وإثباته قبل غيره من السواكن

وهي سداسية إثبات ألف الوصل في أول الكلمة

25. إن يسكن اللام قبيل الياء أو تافضع الألف في الأسماء

26. كالיום أو كان من أصل الفعل ذا اللام كالنقط والتفت خذا

27. وإن يكن من غير أصل الفعل فلام أمر ماله من وصل

28. كنحو وليطوفوا فليتنظروا ولتات ولتقم لأمر الأمر

29. إن يسكن الأول أو من بعد زيد أثبت سوى لتحمل فقط دون زيد

فصل في تعريف المشدد بأل وحذف اللام من الأفعال والمصادر

وهي سداسية المعرف بأل

30. قاعدة التعريف تشديد الأول وإن يكن فعلا فحذف اللام حل

31. أو مصدرا كادكر اتقوا اتباع من قبل بالمعروف باتخاذ شاع

32. وهو لاثنتين مع عشر يضم وبعد أصلي كود الحذف عم

33. واكتب ب: إيت عديج كلمات ب: إي وأو تمام خمس العشر آت

فصل في التاء المبسوطة والمربوطة

وهي سداسية التاء المبسوطة والمربوطة

34. وعن سوى فتح وسكن أو كُسِر للوصل إطلاق لتا الثلاث قر

35. وأطلقه أيضا بقيود في كلم رمز "يه" ولسواها الربط عم

وقد ذيل هذين البيتين بقوله:

36. إطلاقنا التاء بلا استثنا حصل إن ساكنا أو بعد غير الفتح حل

37. من ضم أو كسر كذا بعد سكون حي وإن ميتا فالاستثنا يكون

38. بلفظ مزجاة مع التوراة تقاة أو تعويض كالصلاة

سداسية الهمز

39. أما الأصول لقواعد الهمز الخمس والثمان منها تنفرز

40. الاصول بالالف الأولى بشكل بالقبل لا غير الثلاث مستقل

41. واجعل بشكله من الثانية "حا" كلمن و"ها" من القاعدة

42. كما بثالثهن ألحقا "جيم" قواعد وكلهم نسقا

43. قاعدة انسلاب مركب هما واحذف ورا السكن وما أدى اعلمنا

44. واستثن من هاتين كلما أربعا "تنوء" "هيء" و"يئس" "سيء" معا

فصل في كتابة الحروف الزائدة

الميتة

وهي سداسية الزيادة

45. وأحرف الزيادة الرسومية "واي" فلا تلفظ في القراءة

46. وميزنها عن الضبطية بجعل صفر فوقها أي دارة
47. فالواو زد في "سأوري" "أولوا" "أولا" والياء زد في سبعة فاين إلى
48. وألفا زد في ثمان كلمات جيم قواعد بها المزيّدات
49. كـ "اللؤلؤا" "الرحمن" أو واو أخير للفرد أو للجمع والنون يصير
50. بدل تنوين كآين لا لدن وكأذن فهي أصلا لامهن
51. وكل تنوين بشكل متصب فألفا بدله رسما كُتب
52. بما كتعسا من جميع الاسما كفعل نسفعا يكونا لما
53. رعيّا لنطقنا بها في الوقف فالرسم مقتف لبده وقف

فصل في الألف الوصلي أو النقل الذي في أول الكلمة

وهي سداسية التمييز بين ألف الوصل والنقل

54. قواعد الوصلي خمس إن وسط وم ككسر أصلها ميت فقط
55. وعد للنقلي خمس ترتبط بنقل ورش أولا لا في الوسط
56. ثالث عكس أو ورا الفتح نقل كقبل تنوين وتحريك معل

فصل ما يكتب بألف ولام الألف

وهي سداسية الألف ولام الألف

57. وبألا اكتب كل ذي لام إذا أسقط ناب الهمز عنه كـ "الأذى"
58. وهو يجي في كلم نقط بأل من بألا الأمور للأنام حل
59. كقوله ذي السكن أولى غير ما تشديده صح وخمس كلما

فصل باب الإدغام

وهي سداسية الإدغام

60. قاعدة الإدغام حرف سـكنا من قبل مثل أو مقارب هنا

فصل باب الانفصال

61. دال قواعد للانفصال أن لن وإن لم كهـما هم تـال

62. فصل وغير ذا قطع إن صح وتم عددها بنحو "قل" وهي أعم

فصل باب الاتصال

63. ولن أولن وأومع كـعل من أو كـقدمنـاني ناني فسـ سنـ

64. كمثل كـ"الـرجون" تلك تسع جهل قواعد اتصال ترفع

فصل باب الحملة

65. إن ضم فعل أم جمعاً ضمراً فاحمله لا إن أم جمعاً ظاهراً

66. كـ"أطعم البائس" "تقربوا الصلاة" لا كـ"يقول" "الظالمون" و"المضاه"

67. ولا الذي بالنون نحو "نطعم" "نرث" أو للفرد نحو "أعلم"

68. وحمل نحو "يرجوا" "يمحوا" "تتلوا" لكون ذا الواو لـلام أصل

69. لا الشمس وف وانضمـارها كـما هما ونون لا الإنـاث فاصـرما

70. وليس مفرد من الأسماء يحمل بالواو سوى "ذو" جاء

71. أحرف خطك بحمل مفردات والظا فقط لا حمل فيه بالبتات

باب الضبط

72. فأكبر القواعد الضبطية كالثبت ضع حذفاً بدا دع هيه
73. ثانية ضع شكل كل وليحل صوّز للأخرى فاتحاً سطراً كمل
74. وتحت كالكسر كذا وإل الصله كالنقل زيد أدرنه وافصله
75. والطول مدياء همز أو سكن فاعقص وتنويناب: أي ضع واقلبن
76. للبا ونقط الكل غير ينفق آت أخرى وكل ذا بحمرا خاتمات

الخاتمة

77. وهاهنا نظم القواعد اختتم للرسم والضبط بمنة الحكم
78. لم يبق بعدها سوى فرش الكلم أي مفردات لا لأصل تنضمم
79. ثم الصلاة بسلام تشفع على النبي ومن بضبط شفّعوا

والحمد لله على فضله والصلاة والسلام سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

تحقيق: طالب العلم/

جمعه بن عبد الله الكعبي

بتاريخ: 17 / جمادى الآخر / 1443 هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجازة في نظم تمرين الرسام

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أما بعد فإن ممن اهتم بعلوم القرآن عامة وبرسمه وضبطه خاصة بحثاً وتحقيقاً وتأصيلاً، وترجيحاً، خادماً للعلم:

الشيخ جمعة بن عبد الله الكعبي.

وقد طلب مني أن أجيّزه إجازة خاصة في نظم تمرين الرسام للعلامة محمد شيخنا بن اباه بن محمد الامين اللمتوني رحمه الله.

فأجزّته فيه كما أجازني فيه صاحب النظم شخي العلامة محمد شيخنا بن اباه بن محمد الامين وأذنت له في أن يرويّه عني كما أذن لي بذلك شخي المذكور.

سأثلاً من الله تعالى لي وله أن ينفعنا بما علمنا يجعله في ميزن حسناتنا، وأن يحشرنا مع السفرة الكرام البررة، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وكتب ثلاث خلت من جمادي الثاني عام 1444 للهجرة الموافق 27 من ديسمبر كانون الأول سنة 2022 للميلاد.



عبد ربه المسفر من ذنبه:

لارباس بن محمد بن الم رابط عبد الفتاح

هذا وقد أجزت من حفظ هذا النظم من طلبة العلم بشرط المجيز
والله تعالى ولي التوفيق آمين،،، الدعاء

فهرست

5.....	المقدمة
8.....	ترجمة الناظم
21	قال الناظم:
26	اختصار القاعدة الأولى قاعدة الجمع المذكر السالم والاستثناءات منها:
28	القاعدة الثانية: جمع المؤنث السالم: (في جمع الأنثى):
30	القاعدة الثالثة: المشنى
30	قواعد الحذف حسب جمع النظائر
32	القواعد المتعلقة بكتابة الألف الممال لفظا وخطا أو خطا فقط، وهي سداسية المعتل
32	القواعد المتعلقة بكتابة الألف بالياء
34	قاعدة الألف المقطوعة
36	قاعدة الألف المعوضة بالواو
37	فصل حذف الحروف التي تزداد قراءة لا رسما، وهي سداسية في باقي الأحرف المحذوفات
39	سُداسية ياءات الزوائد
40	فصل في حذف الألف قبل لام الأمر وإثباته قبل غيره من السواكن، وهي سداسية إثبات ألف الوصل في أول الكلمة
41	فصل في تعريف المشدد بـأل وحذف اللام من الأفعال والمصادر، وهي سداسية المعرف بـأل
42	فصل في التاء المبسوطة والمربوطة، وهي سداسية التاء المبسوطة والمربوطة
43	سداسية الهمز

44	القواعد الأصلية وهي على قسمين:
45	فصل في كتابة الحروف الزائدة الميثة، وهي سداسية الزيادة
	فصل في الألف الوصلي أو النقلي الذي في أول الكلمة، وهي سداسية التمييز بين ألف
46	الوصل والنقل
47	فصل ما يكتب بألف ولام الألف، وهي سداسية الألف ولام الألف
48	فصل باب الإدغام، وهي سداسية الإدغام
49	فصل باب الانفصال
50	فصل باب الاتصال
51	فصل باب الحملة
52	باب الضبط
53	الخاتمة
54	نظم تمرين الرسام
63	فهرست

